

الأغاني

برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلي ثم قال لا وإي ما بقينا في منزلنا ثوبا إلا
ثوبا نواري به امرأة ولا حليا ولا ديناراً ولا درهما .

وقال يمدح إبراهيم .

(أَرَّـقَتْنِي تَلَامُونِي أُمِّـ بَكَرٍ ... بعد هَدَاءٍ وَاللَّـوَمُ قَدْ يُؤْذِينِي) .
(حَذَّرْتَنِي الزَّمانَ ثُمَّـتَ قَالَتْ ... ليس هذا الزمانُ بالمأمون) .
(قُلْتُ لَمَّا هَبَّتْ تُحَذِّرُنِي الدَّهْرَ ... دَعَايَ اللَّـوَمَ عَنْكَ واسْتَـبْقِينِي) .
(إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إبراهيمَ ... يَعْنِيهِ كُلُّ ما يَعْنِينِي) .
(قَدْ خَبَّرَنَاهُ فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفَيْـنَا ... مَوَاعِيدَهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ) .
(قُلْتُ ما قُلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقٌّ ... مُسْتَبِينَ لا لَلَّذِي يُعْطِينِي) .
(نَمَضَتْ أَرْضُنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ الْجَدْبِ ... مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ) .
(فَـرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتَهُ ... يَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مِـمُونِ) .
وقال هارون حدثنا حماد عن عبد الله بن إبراهيم الحنبل .

أن إبلا لمحمد بن عمران تحمل علفاً مرت بمحمد بن عبد العزيز الزهري ومعه ابن هرمة فقال
يا أبا إسحاق ألا تستعلف محمد بن عمران وهو يريد أن يعرضه لمنعه فيهجوه .
فأرسل ابن هرمة في أثر الحمولة رسولا حتى وقف على ابن عمران فأبلغه رسالته فرد إليه
الإبل بما عليها وقال إن احتجت إلي غيرها زدناك .
فأقبل ابن هرمة على محمد بن عبد العزيز فقال له اغسلها عني فإنه إن علم أنني استعلفتها
ولا دابة لي وقعت منه في سوءة قال بماذا قال تعطيني حمارك قال هو لك بسرجه ولجامه .
فقال ابن هرمة من حفر حفرة سوء وقع فيها